مصباح لا يعمل بالكهرباء أو البطاريات أو الشمس: بالجاذبية فقط!

كتبه فريق التحرير | 2 يونيو ,2015

نحن لا ندرك نعمة أن نضغط على زر واحد فتمتلأ الغرفة بالضوء، مليار إنسان في هذا العالم يدركون معنى هذا جيدًا؛ وهم يضطرون للدراسة والعمل والطبخ في الظلام، ما يجعلهم يستخدمون مصابيح الكيروسين الخطيرة وغالية الثمن لأنهم يعيشون بلا كهرباء.

لكن فريقًا من المهندسين في المملكة المتحدة أعلنوا عن مصباح جديد أسموه "مصباح الجاذبية" GravityLight، والذي يعمل بقوة الجاذبية فقط، يوجد أماكن هائلة في الأرض دون كهرباء، لكن هل يوجد مكان واحد بلا جاذبية؟

تجهيز هذا المصباح سوف يكون غاية في البساطة، فكل ما تحتاجه ليبدأ العمل هو ثقل يبلغ 12 كيلوجرامًا تضعه على الطرف الآخر من الحبل، أيًا كان هذا الثقل، رمل أو صخور أو أي شيء تريده، ثم تقوم برفع هذا الثقل بالشد على المصباح الموجود عند الطرف الآخر من الحبل.

بفضل الجاذبية يهبط الثقل الذي قمت برفعه ببطء، ليحول الطاقة الكامنة في الجسم إلى طاقة حركية، هذه الطاقة الحركية تمد محرك التروس بالطاقة التي تشغل المصباح، وبمجرد أن يصل الثقل إلى الأرض سوف تحتاج لأن تعيد الأمر، لتستمر كل مرة حوالي 20 أو 30 دقيقة من الإضاءة، اعتمادًا على الارتفاع الذي وصل إليه في أول مرة.

يجري الآن الفريق حملة لطلب التمويل الجماهيري على الموقع الشهير Indiegogo، على أمل أن يجمعوا 199 ألف دولارًا، لكي يطوروه ويصبح أكثر سطوعًا، وأطول زمنًا، وأسهل في الاستخدام.

هذا المصباح سوف يكون مثاليًا في الأماكن المُحاصرة والفقيرة، فلن يكلف أكثر من 10 دولارات، وهو يُعد سعرًا أرخص من مصابيح الكيروسين، والتي لا تحمل خطر حدوث الحرائق وتبث موادًا مسرطنة فقط، وإنما تحرق ما يصل إلى 30 بالمئة من دخل الأسرة كما يقول الفريق.

مصباح الجاذبية موجه بالأساس إلى السكان في البلدان الفقيرة، وبالذات دولة كينيا، ويمكنك أن تستخدمه بسهولة في منزلك الشخصي دون أن يكلفك قرشًا واحدًا زيادة عن ثمنه بالطبع، فلا أحد يمكنه أن يبيع الجاذبية، هذا يجعلنا نفكر كم أن هذا جميل، حين تراقب أناسًا يصنعون من العلم البسيط حلًا لمشاكل معقدة.

يمكنك أن تشاهد فيديو لتشغيل مصباح الجاذبية المدهش من هنا